

**الفيزيولوجيا المرضية  
للاضطرابات الهضمية**

## 1-اضطرابات البلع و تشتمل على:

-شلل عصبي يصيب الأعصاب الخامسة و التاسع و العاشر أو تأذى مركز البلع في جذع الدماغ .

- اصابة عضلات البلع بالحثل العضلي أو الوهن العضلي الوبيـل أو التسمم بالذيفان الوشقـي الذي يسبب وـهن عضلي نتيجة عدم تطور كامـن الصفيحة الـانتهـائية .

- فشـل غـلق المـزـمار مـما يـسـبـب مرـور الطـعـام لـلـرـئـتين .

- فـشـل شـرـاع الحـنـاك و اللـهـاـة في غـلق الفـوـهـتـين الـخـلـفـيـتـين لـلـمـنـخـرـيـن.

- تثبيـط عملـية البلـع بـسبـب تـأـثـير التـخـدـير العـمـيق الـذـي يـؤـدي إـلـى قـيـاء المـرـيـض وـموـته اـختـنـاقـاـ.

## 2-اضطرابات المري:

فشل في ارتخاء المـصرـة المـرـيـئـية السـفـلـية (اي فـشـل في آـلـيـة الـارـتـخـاء الـاستـقـبـالـي لمـصرـة الـفـؤـاد )

ويـؤـدي ذـلـك لـضـخـامـة المـرـيـ و تـأـخـر مرـور الطـعـام لـلـمـعـدـة لـعدـة سـاعـات عـوضـاـ عن عـدـة ثـوانـي وـسبـبـها غالـباـ تـثـبـيط الضـفـيرـة العـضـلـية المـعـوـيـة في جـدارـ المـرـيـ.

### **3-اضطرابات المعدة :**

- التهاب مخاطية المعدة وذلك : بالأطعمة المهيجة والإدمان على الكحول وتناول الأسبرين اللذان يسببان نقص مقاومة الطبقة المخاطية وقد يكون السبب عامل وراثي عند الأشخاص القلقين والعصابيين .

- ضمور مخاطية المعدة وذلك : من منشأ مناعي يؤدي لتوقف الإفراز المعدني لحمض كلور الماء والببسين و العامل الداخلي المسؤول عن حدوث فقر دم وبيل نتيجة لنقص امتصاص الفيتامين B<sub>12</sub> .

### **القرحة الهضمية في المعدة و العفج هي يسبب :**

تسحج الطبقة المخاطية نتيجة زيادة إفراز عصارة المعدة والسبب الرئيس هو عدم التوازن بين الحائل المخاطي و زيادة حموضة المعدة

ذلك من أسباب القرحة العامل الوراثي والإفقار إضافة للخمج .

تصيب القرحة الانحناء الصغير و غار المعدة أكثر من بقية مناطق المعدة . وتصيب السنتيمترات الأولى من العفج .

## **أسباب القرحة الهضمية هي :**

- فرط حموضة المعدة .
- فرط إفراز البسبين المعدني .
- نقص إفراز المخاط من العفج .
- إفراز مخاط عفجي شاذ .
- فشل في إفراز عصارة المعثكلة التي تعدل من حموضة عصارة المعدة .
- فشل في إفراز عصارة الصفراء التي تعدل من حموضة عصارة المعدة .
- عامل وراثي يسبب زيادة إفراز عصارة المعدة .
- عوامل نفسية ( قلق , الكرب , التدخين , و الكحول ) التي تحرض نواة المبهم بجذع الدماغ .

## 4- اضطرابات الأمعاء الدقيقة :

تشتمل على :

- فشل إفراز عصارة المعدة أي ( نقص إفراز التربسين و الكيمو تربسين و الكربوكسي بولي بيتاز و الأميلاز المعدنية و الليبار المعدنية ) بسبب :  
\* التهاب المعدة ( الكحول ) .

\* انسداد القناة المعدنية بحصاة في حلبة فاتر .

\* استئصال رأس المعدة .

- سوء الامتصاص بالمعي : ( الذرب Sprue )

يعد الغلوتين الذي يوجد في الحنطة ذو تأثير تخربي على الخلايا المغوية للزغابات عند الأطفال و ينتج عن ذلك سوء امتصاص للدهون فيصاب الأطفال بالإسهال الدهني  
الهزال و فقر الدم نتيجة لفقد معظم الغذاء في الجسم .

و الخلاصة : فإن قسم كبير من المواد الغذائية المتناوله لا يستفاد منها و تخرج مع البراز .

## 5- اضرابات الأمعاء الغليظة : وتشتمل على :

- **الإمساك:** الناتج عن نقص في حركية الغائط أو عدم الاستجابة لمنعكس التغوط كما ينتج الإمساك عن ضخامة القولونات أو القولون العرطل حيث يحدث التغوط مرة كل أسبوع .

كما يحدث الإمساك في غياب منعksesات التغوط و الحركات التمعجية والسبب هو نقص عمل الضفيرة العضلية المعاوية في قطعة من القولون .

- **الإسهال :** ينشأ من الحركة السريعة للمواد الغائطية وسبب الإسهال هو :

- التهاب أمعاء من منشأ خمجي : الذي يسبب ضياع كبير للماء و الشوارد
- التهاب أمعاء من منشأ نفسي : وهو اسهال انفعالي نتيجة تحريض اللاؤدي (يظهر اثناء الامتحانات) .
- التهاب القولون القرحي : وهو من منشأ مناعي .

- شلل التغوط باصابة النخاع الشوكي : حيث يتم فقد منعkses التغوط الذي ينشأ من المستقيم إلى النخاع ليعود للقولون النازل و المستقيم الحاجز

- **القياء :**

يتم فيه التخلص من محتويات السبيل الهضمي حين تهيجه أو فرط تمدده (تمدد العفج خاصة و تمدد المعدة ) اللتان تطلقان التقلصات مع الحجاب الحاجز كما ترتكبي المصرة المرئية السفلية فتتدفع محتويات المعدة نحو المري و الفم .

**- آلية القياء :** تتم بمنعكس عصبي مركزه في البصلة ، الألياف الواردة هي العصبين الودي واللاؤدي والألياف الصادرة الحركية هي 5 - 7 - 9 - 10 - 12 - الأعصاب القحفية التي تنشأ من البصلة السيسائية هي التي تعصب عضلات السبيل الهضمي العلوي والججاب الحاجز وعضلات البطن . كما تصدر ألياف حركية تمر عبر الأعصاب الشوكية .

من العوامل المسببة للقياء تناول أدوية تحرض مركز القيء في البصلة السيسائية مثل : ابومورفين والمورفين ومشتقات الديجيتال .

### **- الغثيان :**

- مرحلة تسبق القياء و هي فترة من الشعور اللاوعي .
- مركزها البصلة و ترتبط مع مركز القياء .
- تنتج من منبهات مهيجة تصدر من السبيل الهضمي أو من الدماغ .

### **- الانسداد الهضمي :**

ينتج عن الأورام أو عن تضيق ليفي تالي لتقرح أو من التصاقات صفاقية أو شلل بقطعة معوية و يسبب القياء في أماكن الانسداد :

- الانسداد بالبواكب يسبب قيء حمضي .
- الانسداد تحت العفج يسبب قيء قلوي .
- الانسداد بالأمعاء الدقيقة يسبب قيء شديد .

## - الغازات و الارياح :

مصادر الغازات في السبيل الهضمي هي من :

- الهواء المبتلع ، و فعل الجراثيم المعاوية والغازات الواردة من الدم .
- الغازات بالمعدة: هي من النتروجين و الاكسجين (من الهواء المبتلع مع الطعام).
- الغازات بالأمعاء الدقيقة: هي من مرور هواء مبتلع اضافة لغاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن تفاعل حمض المعدة مع بيكربونات العصارة المغذية .
- الغازات بالأمعاء الغليظة: هي من الفعل الجرثومي . وتشتمل على : غاز أكسيد الكربون و الميتان و الهيدروجين مع كمية من الهواء المبتلع (نتروجين و اكسجين) و يولد ذلك مزيج انفجاري بالقولون .

## -الارياح :

تنشأ من تناول بعض الأغذية (فاصولياء ، ملفوف ، بصل ، قنبيط ، ذرة ، و خل) يوجد بالفاصولياء نمط من السكريات لا تمتص من الأمعاء إنما تبقى و تتخمر مع الجراثيم القولونية و تنتج غازات .

تشكل الغازات في الأمعاء الغليظة بكمية قد تبلغ 7 – 10 لิتر يوميا .

.....